

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عقد النكاح

عنوان المحاضرة:

العقد



تتناول
المحاضرة

١- الاستخارة

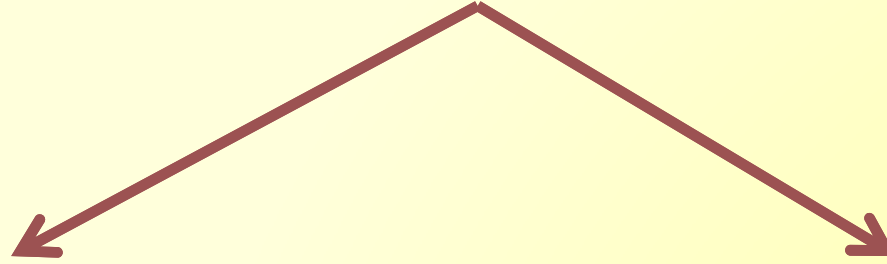
٢- إشاعات لا
أصل لها

٣- أركان العقد

٤- سنن العقد

٥- ما يترتب على العقد

الاستخارة



طريقة الاستخارة
الصحيحة

الاستخارة بعد
الاستشارة



١- الاستخارة تكون بعد الاستشارة:

ورد في الأثر:

«ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار»

[أخرجه الطبراني]



دخل على النبي ﷺ أعرابي ومعه ناقة، قال:
يا رسول الله! أترُكها وأتوكل؟ أو أعقلُها وأتوكل؟
فقال له: النبي ﷺ:

«اعقلُها وتوكل»

[أخرجه الترمذي]



٢- طريقة الاستخارة:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال:
(كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُنَا الاستخارة في الأمور
كلِّها كما يُعَلِّمُنَا السورة من القرآن، يقول:



«إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ
الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ:

”اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ،
وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ،
وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ..



اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خيرٌ لي
في ديني، ومعاشي، وعاقبة أمري -أو قال:
عاجل أمري وآجله-، فاقدِّره لي، ويسِّره
لي، ثم بارك لي فيه..



اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر شرٌّ لي في ديني
ومعاشي، وعاقبة أمري -أو قال: في عاجل أمري
وآجله-، فاصرفه عني، واصرفني عنه، واقدر لي
الخير حيث كان، ثم رَضُّني به».

قال: وَيُسَمِّي حاجته. [البخاري]



تعليقان على حديث الاستخارة:

– صاحب الاستخارة هو الذي يجب أن يصلي الاستخارة.

– الاستخارة لا علاقة لها بالمنامات والرؤى، إلا أن يرى المستخير

رؤيا واضحة جلية، لقول رسول الله ﷺ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَبَشِّرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ،

يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ» [أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي]



فما هي الاستخارة؟

الاستخارة دعاء مسنون يدعو المحتاج به، ثم يمضي إلى أمره، بعد الاستشارة والبحث ويعزم أمره، ويتوكل على الله، فإمّا أن يُيسّر الله له الأمر، فيرى اليسر، وإما أن يُعسر الأمر، ولا يتم، فيكون الله تعالى قد صرّفه عنه.





٣- بعض أنواع الاستخارة غير الشرعية:

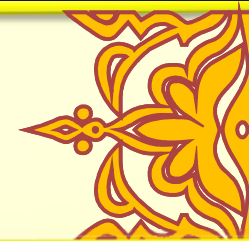
يَسْلُكُ بعض الناس طُرُقاً غير مشروعة في

الاستخارة، منها:

أ. تحريك السبحة وشبهها بالطيرة

قال تعالى:

﴿ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ
وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ * قَالُوا طَائِرُكُمْ
مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴾ [يس: ١٨-١٩]



ب. فتح المصحف

ب. فتح المصحف

ب. فتح المصحف

ب. فتح المصحف

ب. فتح المصحف

ب. فتح المصحف

—

□

الاستخارة

١- لها صيغة شرعية وردت في حديث رسول الله ﷺ.

٢- لا علاقة لها بالرؤى والمنامات، ولا بانسراح الصدر وانقباضه.

٣- المسنون في الاستخارة أن يصلّيها صاحب الحاجة.

٤- بعد الاستشارة والاستخارة يمضي الخاطب إلى العقد.

ثانياً :

إشاعات
لا أصل لها



يقول بعضهم: (إياك أن تتزوج بين العيدين)! ❌

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت:

(تزوَّجني رسولُ الله ﷺ في شوال، ودخل بي في شوال،

فأيُّ نساءه كان أحظى عنده مِنِّي؟! وكانت عائشة

تَسْتَحِبُّ أن تُدْخِلَ نساءها في شوال) [أخرجه مسلم]



* سألت الزوجة الشابة زوجها: ماذا حلّ بزوجتيك السابقتين؟

فقال: الأولى تسممت بعد أن أكلت الفطر. فقالت: والثانية؟ قال: كسر بالجمجمة بعد أن رفضت أكل الفطر...!!!



* والد الخطيبة: هل تستطيع أن تصرف على عائلة؟

الخطيب: أخبرتك أنني أريد أن أتزوج ابنتك وحدها!!

* كان يتمعن بعقد زواجه، سأله زوجته: ما لك؟ قال: أبحث عن تاريخ انتهاء الصلاحية

ثالثاً :

أركان العقد

١- الصيغة

-وهي إيجاب وقبول-



الصيغة: هَزَلُهَا جِدُّ، وَجِدُّهَا جِدُّ

قال رسول الله ﷺ:

«ثَلَاثٌ جِدُّهِنَّ جِدٌّ، وَهَزَلُهُنَّ جِدٌّ، النِّكَاحُ،

وَالطَّلَاقُ، وَالرَّجْعَةُ» [أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ]



الرجعة:

هي: أن يراجع الرجل زوجته وهي في العدة،
فيقول لها: (راجعتك).

٢- العاقدان



تقدّم في محاضرتي: اختيار الزوج والزوجة
الحديث عن ما يحرم من النساء والرجال.

٢- ولي الفتاة



قال رسول الله ﷺ:

- «لا نكاح إلا بولي» [أبو داود، والترمذي، وابن ماجه]
- «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ» [أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَةَ]
- «لَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ، وَلَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا» [ابن ماجه]



قال جمهور العلماء بوجوب وجود الولي، فإن لم يكن
الأب فالجدّ، وإن لم يكن الجدّ فالأخ، وإن لم يكن الأخ
فالعمّ، وإن لم يكن العمّ فالخال، وإن لم يكن أحد ممّن
يلي أمرها فالقاضي وليّ من لا وليّ لها، أما أن تتزوج
وحدها من شاب دعاها إلى الزواج!! فهذا عقد باطل عند

جماهير العلماء.



أما الإمام أبو حنيفة فقد أجاز للمرأة أن تزوج نفسها
ولكن بشرطين اثنين:

١. أن تكون المرأة بالغة عاقلة راشدة واعية، لا يغرر
بها.

٢. أن تتزوج من رجلٍ كفؤ، فإن كان غير كفؤ حقّ لوليٍّ
أمرها أن يفسخ العقد.

٤- الشاهدان



قال رسول الله ﷺ:

«لا نكاح إلا بوليٍّ وشاهدَي عدلٍ»

[أخرجه ابن حبان، والطبراني]

وقال ﷺ: «البغايا: اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة»

أي: من دون شهود. [أخرجه الترمذي]



يشترط
للسهادة

١. رجلان اثنان عند الجمهور، ويصح
برجل وامرأتين عند أبي حنيفة.

٢. العدالة في الشهود، والرجل العدل هو
المعروف بالاستقامة واجتناب المحرمات



كتاب الشيخ

(الزواج العرفي)

عقد النكاح



الزواج المدني

عقد النكاح



نكاح الشغار

عقد النكاح



زواج المسيار



زواج السر

عقد النكاح



نكاح الحاصل



البوي فريند

عقد النكاح



نكاح المتعة



تزوِّج الرجل المرأة إلى أَجَلٍ معيَّن كشهر
أو أكثر أو أقل، وهو نكاح مؤقت بأمَد
معلوم أو مجهول، وهو حرامٌ باطلٌ
شرعاً.



قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس، إني كنتُ أذنتُ لكم في الاستمتاع في النساء، وإن الله قد حَرَّمَ ذلك إلى يوم القيامة، فمن كان عنده منهنَّ شيء فليخلي سبيله» [أخرجه مسلم]



نهى رسول الله ﷺ عن المتعة وقال:

«ألا إنها حرامٌ من يومكم هذا إلى يوم القيامة،

ومن كان أعطى شيئاً فلا يأخذه»

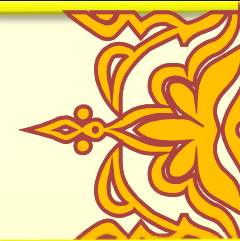
[أخرجه مسلم]



الزواج بنية الطلاق

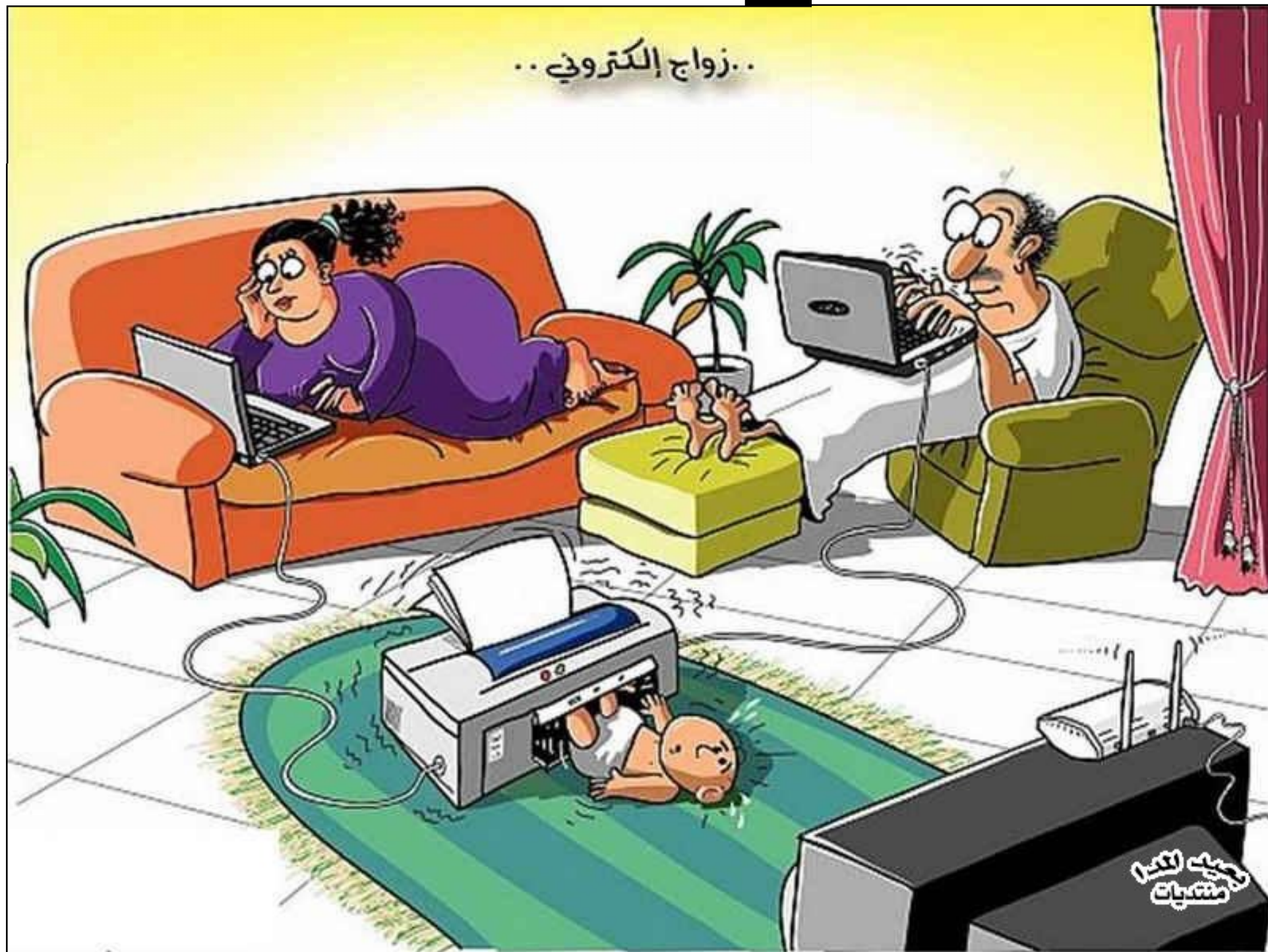


الزواج بالكتابة للناطق الحاضر



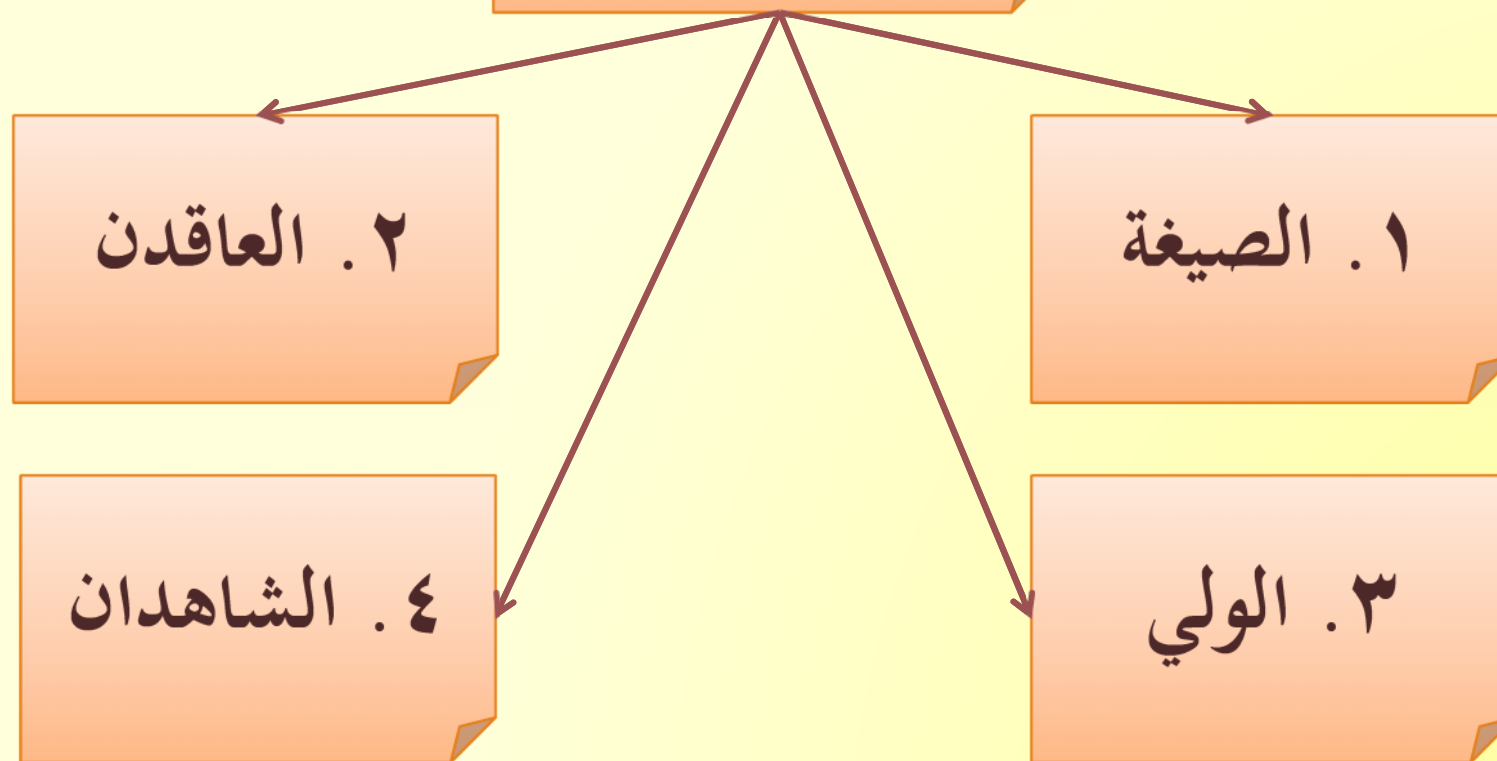
الزواج عبر وسائل الاتصال الحديثة

..زواج إلكتروني..



عقد النكاح

أركان العقد



عقد النكاح

رابعاً :

سنن

عقد الزواج

١ - الإعلان



قال رسول الله ﷺ:

«أعلنوا هذا النكاح، واجعلوه في المساجد،
واضربوا عليه بالدُّفوف»

[أخرجه الترمذي]

قال ﷺ:

«أخفوا الخِطبة، وأعلنوا النكاح»

[الديلمي]



❖ ما حكم زواج السر؟

– صحيح إن توافرت أركان العقد، لكنه مخالف للسنة.

❖ لماذا الإعلان في الزواج؟

– من فوائد إعلان النكاح أنه يكفُّ عن الشاب والفتاة سيئ الكلام في حال خروجهما أو لقائهما بمرأى من الناس.

– كما يضمن حقهما من الإرث في حال وفاة أحدهما

٢- أن يكون في المسجد



قال رسول الله ﷺ:

«أعلنوا هذا النكاح،

واجعلوه في المساجد»

٣- الوليمة

—الوليمة: طعام العرس—



- رأى رسول الله ﷺ على عبد الرحمن بن

عوف رضي الله عنه أثر صُفرة، فقال: «هَيْمٌ*؟ ما هذا؟»

قال: تزوجتُ، قال: «بارك الله لك أو لم ولو

بشاة» [أخرجه الستة]

*مهيم: كلمة تقال للمستفهم المستريب بالشيء، ومعناها: ما أمرك وما شأنك؟

٤- الدعاء للزوجين

بدعاء النبي ﷺ:

«بارك الله لك، وبارك عليك،

وجمع بينكما في خير»

[أخرجه الترمذي وأبو داود]

٥- ذكر الصداق

في العقد



وذلك بأن يقول
الشاب لوالد الفتاة:

(زوجني ابنتك على

صداقٍ مقداره كذا...)



أربع ملاحظات في المهر:

١. المهر يسمَّى صَدَاقًا؛ لأنه يدلُّ على صدق الشاب في طلبه للفتاة التي يرغب بالزواج منها.

٢. من السُّنة عدم المغالاة في المهور.

٣. الأصل في الشرع أن يُعطَى المهر للمرأة دفعةً واحدة عند العقد، ولكن إذا قسَّمناه مساعدةً للزوج فلا بأس.

٤. يتحدث الناس في بعض الأحيان عن مَهْر السِّرِّ ومَهْر العلن، فالذي يَثْبُت عند الجمهور هو المهر الذي يُذكر في العقد.



قال رسول الله ﷺ:

«طُلُّ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ»

[متفق عليه]

قال رسول الله ﷺ:

«أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَاتَةً أَيْسَرُهُنَّ مَوْنَةً»

[أخرجه الحاكم]



وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

(ألا لا تُغلوا صداق النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا

أو تقوى عند الله لكان أولاكم وأحقكم بها محمد صلی الله علیه وسلم، ما

أصدق امرأة من نسائه ولا امرأة من بناته أكثر من اثنتي

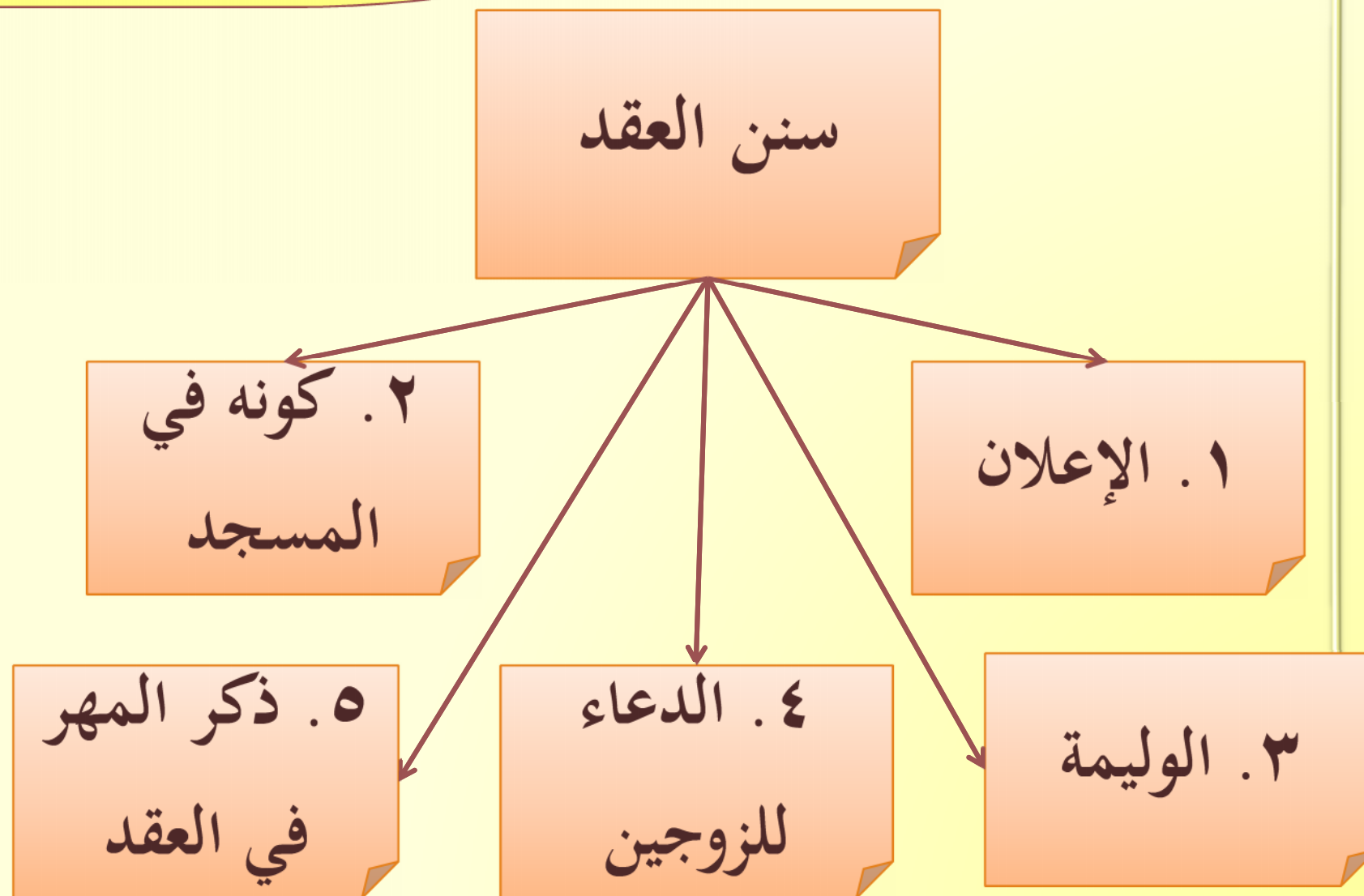
عشرة أوقية) [أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي]



سيدة أعمال، تبلغ من العمر ٣٥ سنة، مطلقة، عندها ثلاثة أولاد، تشغل منصباً مرموقاً في شركة استثمارية.

تقدم لها رجل أعمال من بلد مجاور لبلدها، يبلغ من العمر ٤٠ سنة، قدم لها مهراً بسيطاً، قيمته: (عشرين مليون يورو) أي ما يعادل: (مليار ومائتين وخمسة وثمانون مليون ليرة سورية).

عقد النكاح



خامساً:

ماذا يترتب على

عقد الزواج؟



١. جِلُّ استمتاع كلٍّ من الزوجين بالآخر.

٢. وجوب المهر بحصول الخلوة:

(قضى الخلفاء الراشدون بأنه مَنْ أرخى ستاراً
وأغلق باباً وجب المهر)

٣. يرث كلٌّ من الزوجين الآخر.

٤. يثبت وجوب طاعة الزوجة لزوجها.

عقد النكاح

ما يترتب على
العقد

٢. جوب المهر بحصول
الخلوة

١. حلُّ استمتاع كلٍّ من
الزوجين بالآخر

٤. وجوب طاعة الزوجة
لزوجها

٣. يرث كلُّ من الزوجين
الآخر

تناولت
المحاضرة

١ - الاستخارة

٢ - إشاعات لا
أصل لها

٣ - أركان العقد

٤ - سنن العقد

٥ - ما يترتب على العقد

شكراً

الشيخ الطيب:

محمد خير الشعال

Dr-shaal.com